﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الرّعد: 34]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تكملةُ الوعيد المُتقدِّم بجمْع عـذابَـي الدُّنيا والآخرة

لمّا أخبرَ الله تعالى عن الكافرين بتلك الأمور المذكورة بالآية السّابقة، من جعْلِهم لله شركاء وصَدِّهم عن السَّبيل، بَيَّن في هذه الآية أنَّه جَمَعَ لهم بين عذاب الدُّنيا وعذاب الآخرة الَّذي هو أشَقُّ، قال تعالى: ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الآية.

ومن المُناسبة أيضًا أنَّه لمّا خُتِمَت الآية السّابقة بقوله تعالى: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾، على اعتبار أنَّها وعيدٌ يَسأل عنه السّامع بسبب ما قدَّموا من كُفر ومن شِرك، جاءت هذه الآية تكملة للوعيد المُتقدِّم في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ﴾ مع زيادة الوعيد بما بعدَ ذلك في الدّار الآخرة[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَشَقُّ﴾: المَشَقَّةُ: الشِّدَّةُ والثِقَلُ والجَهْدُ والعَناءُ والعُسْرُ، يُقال: شَقَّ عليَّ الأمرُ، يَشقُّ شَقًّا ومَشَقَّةً؛ أيْ: ثَقُلَ عَلَيَّ. وشَقَّ عليه الشَّيْءُ: إذا أتْعَبَهُ. والمشقَّة غِلْظُ الأمر على النَّفس، بما يكادُ يَصْدع القَلْب، فهو من الشَّقِّ بمعنى الصَّدْع، فمعنى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾؛ أيْ: وللعذاب المُدَّخَرُ في الآخرة أشَدُّ وأنكى من عذاب الدُّنيا؛ لِثقله وعنائه وعُسْره ودوامه[2]، والمعنى المحوريُّ: صَدْع الشَّيء الشَّديد صَدْعًا نافذًا إلى عُمْقِه، كصدْع العود والحائط والزُّجاجة، وكما يَصدع النَّبت والنّاب ما يُغطّيهما، ومنه: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾﴾ [عبس: 26][3].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/154.
(2) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (شقق).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (شقق).

2) ﴿وَاقٍ﴾: الوِقايَةُ: الصيانَةُ والحِمايَةُ، وأصْلُ الوِقايَةِ: دَفْعُ شَيْءٍ عن شَيْءٍ بِغَيْرِهِ، يُقال: وقَى نَفْسَهُ مِن العَدوِّ بِسِلاحِهِ؛ أيْ: دَفَعَهُ بِهِ، وفُلانٌ ما له مِن واقٍ؛ أيْ: مِن دافِعٍ. فالمُراد من قوله: ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ وما لهُم ساتِرٌ يَعصِمهُم مِن عذابِ اللّه ويَحميهم، إذْ لا يَشفع أحدٌ عنده إلّا بإذنه، ولا يأْذَن لأحدٍ في الشَّفاعة لمَن كفَرَ به ومات على كُفره[1]. والمعنى المحوريُّ: حِفْظٌ من الأذى أو الضَّرر باتِّخاذ حاجِزٍ دونه، كالوقاية: الحاجِز ثَوْبًا أو حَشية أو ورَقًا ... إلخ، وقالوا: سَرْجٌ واقٍ: غَيْرُ مِعْقَرٍ؛ أيْ: هو مُبطّن بطبقة لَيِّنة تَقي؛ أيْ: تحفظ من العَقر[2].

❁ المَعْنى الإجْماليّ:

الشَّقاء المُسْتَمِرُّ في الدُّنيا والآخرة

بَيَّن اللّه تعالى في هذه الآية أنَّ هؤلاء الكُفّارِ الَّذين جَعَلوا للّه شُرَكاءَ مِن خَلْقِه يَعبُدونَهم لهم عذابٌ في الحياةِ الدُّنيا بالقتلِ والأسرِ والخِزي والمصائبِ والآفاتِ، ولَعذاب الآخرة الَّذي ينتظرهم أشَدُّ عليهم وأثْقَل من عذاب الدُّنيا؛ لِما فيه مِن الشِّدَّة والدَّوام الَّذي لا يَنقطع، وليس لهم مانع يَحميهم من عذاب اللّه يوم القيامة[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيّ:

دلالة فصْل: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّـهُ﴾:

الإيــمــاءة إلى شِــدَّة الوعيد واتِّصال العذاب

في الآية الكريمة استئناف بيانيٌّ نَشَأ عن قوله: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾؛ لأنَّ هذا التَّهديد يومئُ إلى وعيد يَسأل عنه السّامع، وفيه تكْملة للوعيد المُتقدِّم في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ﴾ مع زيادة الوعيد بما بَعد ذلك في الدّار الآخرة[4].

(1) ابن منظور، لسان العرب: (وقي).
(2) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (وقي).
(3) ابن جرير، جامع البيان: 13/551.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/154.

دلالة تقديم ﴿لَّهُمْ﴾ على المبتدأ ﴿عَذَابٌ﴾:

تخصيص العذاب بهم إهانةً وتحقيرًا

التَّقديم غرضُه التَّخصيص، مع وجود اللّام الدّالَّة على الاختصاص والاستحقاق، فصارَ العذاب مُختَصًّا بهم، مُعَدًّا لهم؛ إهانة وسُخرية مِمّا فَعَلوه، فالجزاء من جنس العمَل الَّذي عَمِلوه.

سِرُّ التَّعبير بالعذاب في: ﴿عَذَابٌ﴾ و﴿وَلَعَذَابُ﴾:

تأكيد العِقاب بتَكرار اللَّفظ

سِرُّ التَّعبير أنَّ العذاب عقوبة وعقاب بسبب كُفرهم وتَماديهم في غَيِّهم، واتِّخاذهم الشُّركاء، ولذلك سَمّاه الله عذابًا[1]، وكانت لفظة ﴿عَذَابٌ﴾ الأولى مُمَهِّدَةً للَفظة ﴿وَلَعَذَابُ﴾ المُؤكِّدة؛ فكُرِّرت اللَّفظتان إشارةً إلى وعيد شديدٍ.

نُكتة التّنكير في: ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ﴾:

بيان قسوة العذاب وشِدَّتِهِ

جاء تنكير ﴿عَذَابٌ﴾ في الآية الكريمة للتَّعظيم، وهو عذاب القتل والخِزي والأسْر[2]، مع المَذلَّة والهَوان والهزيمة في غَزَوات المُسلمين ضِدّ الكُفّار؛ فالتَّنكير يوحي بِالشِّدَّة والقسْوة والاستمرار فكأنَّه قال: عذاب مُستمرٌّ دائم اللُّصوق بهم.

سِرُّ تقديم عذابهم في الدُّنيا على عذاب الآخرة:

مُراعاة التَّرتيب الزَّمنيّ للعذاب

التَّقديم هُنا لمُراعاة التَّرتيب الزَّمنيِّ؛ فعذاب الدُّنيا المُتمثِّل في القتل والقَهْر والمَذَلَّة والهَوان مُتقدِّمٌ على عذاب الهون في الآخرة، فكان عذاب الدُّنيا جِسْرًا لعَذاب الآخرة، وقد يكون ذلك أيضًا لشفاء صدور قوم مؤمنين عندما يَرَون ما يَحُلُّ بالكُفّار المُستهزئين.

دلالة تَكرار لفظ ﴿عَذَابٌ﴾ في الآية:

تكرار العذاب ووَعيدهم باستمرار الإهانة

التَّكرير تقرير لقوَّة العذاب وشِدَّته، كما أنَّ التَّكرار يَدُلُّ على تَعدُّد الإهانات والخِزي في الدُّنيا والآخرة، فليس العذاب واحدًا

(1) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/531.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/154.

قاصرًا على فترة زمانيَّة محدَّدة؛ وإنَّما هو مُمْتدٌّ يغشاهم حياة ومماتًا، بما يَعني الوعيد بالاستمرار.

سِرُّ التَّعبير بالظَّرْفيَّة: ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾:

الفارق العظيم بين عذابَي الدُّنيا والآخرة

السِرُّ أنَّ عذاب الدُّنيا مُحيط بهم شاملُهم، من قتل وتدمير وأسْرٍ وهلاك الحَرْث والنَّسل، فهو مُتَصوَّر معلوم له حدود، فكان حرْف الجَرِّ ﴿فِي﴾ الدّالّ على الظَّرْفيَّة من إحاطة الظَّرْف بالمَظروف، أمّا عذاب الآخرة فلا يَحُدُّه حَدٌّ، ولا يُحيط به وصْف فلَم يَقترن بحرْف ﴿فِي﴾ لأنَّه أشَقُّ وأبْقى.

دلالة دخول اللّام: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ﴾ دون الدّنيا:

إزالةُ الشَّكِّ من نُفوس الشّاكّين

التَّوكيد باللّام يَدُلُّ على إنكارهم ذلك العذاب، فجاء التَّوكيد لتمكين العذاب، وإزالة شَكِّ مَن يَشُكُّ في وقوعه؛ لأنَّه غير مرئيٍّ لهم، أمّا عذاب الدُّنيا، فهو مُشاهَد لهم وسَيَرونَه بأعينهم، إضافة إلى نُبوِّ التَّركيب عن توكيد (عذاب)، فالتَّركيب القرآنيُّ: ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ﴾، فلا مَوضع هُنا للتَّوكيد، وقد يكون توكيد لفظة (عذاب الآخرة) مُساويًا للتَّخصيص في لفظة ﴿عَذَابٌ﴾ الأولى.

دلالة التَّعبير بصيغة ﴿أَشَقُّ﴾:

تـعـدُّد أنـواع العذاب وتتابُعه

الإشارة إلى أنَّ عذاب الآخرة أزْيَدُ "إنْ شئتَ بسبب القوَّة والشِدَّة، وإن شئت بسبب كثْرة الأنواع، وإنْ شئت بسبب أنَّه لا يَختلط بها شيء من موجِبات الرّاحة، وإن شئت بسبب الدَّوام وعدم الانقطاع"[1]، فاسْم التَّفضيل فيه قوَّة تِلْو قوَّة، وشِدَّةٌ تَتْبعها شِدَّة فهو "إحراق بالنّار دائمًا: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: 56]"[2]، ويُفهَم منه أنَّ عذاب الدُّنيا أيضًا شاقٌّ؛ لأنَّه قتلٌ وأسْر وتنكيل، غير أنَّ الآخرة أكثر مَشَقَّةً.

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 19/44.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/392.

دلالة ﴿مِن﴾ في قوله: ﴿مِن وَاقٍ﴾:

انتفاء النّاصرين وشِـدَّة المَوقـف وهَوله

﴿مِن﴾ هُنا استغراقيَّة تَنفي جنس الواقينَ؛ لأنَّها نكِرة مَسبوقةٌ بنَفْي؛ فدلَّت على انتفاء الواقي؛ أيْ: ما لهم من عذاب اللّه واقٍ، ما لهم من شفيع ولا نَصير، بل إنَّهم يتقدَّمون إليه سُبحانه مُتناوِلين كتابَهم بشمالهم[1]، وفي هذا إشارة إلى شدَّة الموقف وصعوبته وانعدام السّاتر الحامي؛ لأنَّ الموقف موقفُ مسؤوليَّة ذاتيَّة، كُلٌّ إنسان يقول: نَفْسي نَفْسي، فخَلا الموقف من أيِّ واقٍ.

دلالة ﴿مِّنَ﴾ في قوله: ﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّـهِ﴾:

شـدَّة العـذاب لابتدائه من الله

﴿مِّنَ﴾ مُتعلِّقة بـ ﴿وَاقٍ﴾، ويجوز أن تكون ﴿مِّنَ﴾ للبَدَليَّة؛ أيْ: ما كان لهم بدَلٌ من المتَّصِف بصفات الكمال، وأن تكون ابتدائيَّة؛ تنبيهًا على أنَّ العذاب في غاية الشِّدَّة لأنَّه إذا لَم يَبتدئ من جهته سُبحانه واقية لَم يكُن لهم باقية[2].

سِرُّ التَّعبير بلفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ دون الرُّبوبيَّة:

تربيـة المَهـابة والـخـوف في النُّفوس

سِرُّ التَّعبير أنَّ الموقف موقفُ شِدَّة وقوَّة، فيُناسبه الاسم الأعظَم الَّذي يُدخل المهابة في القلوب لجبروته وعظَمته وشِدَّة عقابه، أمّا لفظة (الرَّبِّ) أو (ربّي) فتُشعر بالتَّربية والعطاء والحماية، وهذي أشياء ليست في هذا السّياق، فكان الاسم الأعظَم ﴿ٱللَّهِ﴾ هو الأنسَبَ، مع مُناسبته أيضًا للآية الَّتي تَسْبِقه ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ﴾.

دلالة التَّعبير بِاسْم الفاعل ﴿وَاقٍ﴾:

الـــــدَّوام والاستـمرار مع المُناسَبة وتعدُّد أزمِـنـة اسـم الفاعل

في قوله: ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ أسرارُ التَّعبير تتمثَّل في الآتي، أوَّلًا: أنَّ اسم الفاعل أكثر ثباتًا ودَيْمومة من الفعل المُضارع، وفي هذا انتفاء لجنس مَن يَقي، بِدلالة الجملة، ثانيًا: اسم الفاعل جَعَل دخول (مِن) الاستغراقيَّة مُناسِبًا، والتَّعبير بالفعل ليس مُناسِبًا

(1) محمّد أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/3959.
(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 12/315.

للحرْف؛ لأنَّ حرْف الجَرِّ من سمات الأسماء لا الأفعال، وتوظيف الفعل هُنا يَجعل حرْف الجَرِّ (من) اسم موصول، فيُقال (مَن يقي، وقى). ثالثًا: مُناسَبة الوزْن الصَّرفيِّ (واق) للوَزن الصَّرفيِّ في الآية السّابقة عليها (هاد)، رابعًا: اسم الفاعل زَمَنُه مُتعدِّد فهو دالٌّ على الماضي والحال والاستقبال بلفظ واحد، فهؤلاء لن يَقيهم من عذابه مانِع يَمنعهم إذا أراد بهم سوءًا لا في الدُّنيا ولا في الآخرة، أمّا الفعل فزمَنه مَحصور فهو ماضٍ أو حال ومستقبَلٌ بألفاظ مُختلِفة.

سِرُّ اختيار ﴿وَاقٍ﴾ دون (نَصير):

بيان احتياجهم إلى مَن يَسترهم لا مَن ينصرهم

الوقاية: حِفظ الشَّيءِ ممّا يُؤذيه ويضرُّه[1]، والواقي فاعل من الوقاية، وهي الحَجْز بما يَدْفع الأذيَّة، والواقي هو السّاتر الحامي من العذاب، ومن الأخْذ ومن النّكال، فهم مُعرّضون بلا وقاية لِما يُنزله بهم من عذاب، فهم في حاجة إلى واقٍ كي يكون الحائلَ دون الضُّرِّ، و"لا يشفع أحد عنده إلّا بإذنه، ولا يأذن لأحد في الشَّفاعة لِمَن كفر به ومات على كفره"[2].

تَوجيه المُتشابِه اللَّفظيِّ:

سِرُّ اختلاف وصْف عذاب الآخرة؛ حيث وصِف هُنا بالأشَقِّ في قوله: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ﴾، ووُصف في سورة طه بقوله: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ١٢٧﴾ [طه: 127]، وفي سورة القلم ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ﴾ [القلم: 33]، وفي سورة فصّلت: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ﴾ [فُصِّلت: 16].

تنوُّع الأوصاف لتنوُّع الأقوام وتعدُّد عذاباتهم

أمّا آية الرَّعد ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ﴾ فالإشارة إلى أنَّ عذاب الآخرة أزْيَد، بسبب القوَّة والشِّدَّة، أو بسبب كثرة الأنواع، أو بسبب أنَّه لا يختلط بها شيء من موجبات الرّاحة، أو بسبب الدَّوام وعدَم الانقطاع، فاسم التَّفضيل فيه قوَّة تِلْو قوة، وشدَّة تَتْبعها شِدَّة، فهو

(1) الرّاغب، المفردات: (وقى).
(2) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 13/109.

إحراق بالنّار دائمًا ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: 56]، ويُفهم منه أنَّ عذاب الدُّنيا أيضًا شاقٌّ؛ لأنَّه قتلٌ وأسْرٌ وتنكيلٌ، غير أنَّ الآخرة أكثر مَشَقَّة، أمّا موضع سورة طه ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾﴾ [طه: 127] فلموافقة الفواصل جاء العذاب موصوفًا بالشِّدَّة والبقاء، فقال تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾﴾ [طه: 124 - 127]؛ لأنَّه يحكي حادثًا مرئيًّا أمامهم. وأمّا في سورة القلم: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ﴾ [القلم: 33] ففيه تشبيه بلاء قريش ببَلاء أصحاب الجنَّة وهو أنَّ أصحاب الجنَّة عزموا على الانتفاع بثَمَرها وحِرمان المساكين، فقلَب الله تعالى عليهم وحرَمَهم، وأنَّ قريشًا حين خَرجوا إلى بدْر حَلفوا على قتل الرَّسول ﷺ وأصحابه، فإذا فعلوا ذلك رَجعوا إلى مكَّة وطافوا بالكعبة وشربوا الخمور، فقلَب الله عليهم بأن قُتلوا وأُسروا، ولمّا عذَّبهم بذلك في الدُّنيا قال: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ﴾ [القلم: 33][1]، وكأنَّ ما رأيْتموه صغير قليل قياسًا بيوم القيامة، وأمّا آية فُصّلت فلِمُناسَبة لفظة الخِزي قبْلها، فكان المناسِب أن يوصَفَ العذاب بالخِزي كما قال ربُّنا: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾﴾ [فصلت: 15 - 16].

سِرُّ اختلاف التَّعبير بين: ﴿وَمَا لَهُم﴾ و﴿وَمَا كَانَ لَهُم﴾:

مناسَبة (كان) في غافر لا الرَّعد

أمّا سورة غافر فقد جاء التَّركيب مُحلًّى بـ (كان)؛ لأنَّ السّياق

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 10/244.

يغلِب عليه فعل الكَيْنونة، ويظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿*أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾﴾ [غافر: 21 - 22] فكان المُناسِب وجودَ (كان) لمُناسَبة ما قبْل وما بَعد، أمّا آية الرَّعد فتَخْلو من (كان)؛ فناسَب ذلك خُلوّ التَّركيب من (كان).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والعشرون، سورة الرّعد من الآية 16 إلى سورة إبراهيم الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والعشرون، سورة الرّعد من الآية 16 إلى سورة إبراهيم الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 24 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-21-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 24 : المجلد الرابع والعشرون، سورة الرّعد من الآية 16 إلى سورة إبراهيم الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-21-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1718375 بتاريخ 2024/02/19م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»